

وقال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان لنظيره البريطاني الرازير جيفري هون يوم الاثنين ان المملكة تحمي حقوق الانسان في ظل الشريعة الاسلامية وان حملة جماعات حقوق الانسان والصحف البريطانية وغيرها ملقة.

وأضاف لهون «نحن نحترم الصحافة في بريطانيا ومن كان لديه شك في حقوق الانسان بالسعودية فليفضل بزيارتنا». وليس من الواضح ما اذا كانت الدعوة مفتوحة ايضا لجماعات مثل منظمة العفو. وقالت منظمة العفو انها تستمد التشجيع من الدعوة، وتقل عن كورت جورينج عضو وقد المنظمة المفترق قوله «تأمل ان يكون ذلك علامة على استعداد السعودية لبدء حوار بناء بشأن قضايا حقوق الانسان».

وقال وزير العدل السعودي عبد الله بن محمد آل الشيخ في وقت سابق ان المملكة ستدعى مسؤولين من الامم المتحدة لزيارة المملكة لمعرفة كيفية عمل النظام القضائي.

دبي- رويتز: قالت منظمة العفو الدولية (امنستي) أنها ت يريد ارسال وفد إلى السعودية بعدن قال وزير سعودي إن كل من لديه شك بشأن حقوق الانسان بالمملكة يجب أن يزورها بدد شكوكه.

وأضافت في بيان ارسل الى رويتز في دبي انه «رغم ان منظمة العفو الدولية لم تفتح في السابق تأشيرات زيارة السعودية فإن المنظمة ترحب بدعوة وتطلب موافقة فورية على بيات تأشيرات لوفد لاجراء محادثات المسؤولين الحكوميين والقضاءين قضي الحقائق ومراقبة المحاكمات».

وقال البيان الذي ارسل بالبريد الكتروني من مكتب المنظمة في شنطن انه في إطار الاعداد للزيارة كان فرع المنظمة بالولايات المتحدة يطلب مقابلة مع السفير السعودي واشنطن.

وتحتم منظمة العفو الدولية ومقراها في السعودية بانتهاكات «جسيمة ومتعددة» وهي تم ينفيها المسؤولون سعوديون.

**يرفض الانسحاب من القدس وعودة اللاجئين
باراك مستعد للاعتراف بدولة
فلسطينية على 65% من الاراضى**

■ القدس-أ-ب: اعلن التلفزيون عام الاسرائيلي الجمعة ان رئيس وزراء الاسرائيلي ايهود باراك يعزم عتراف بالدولة الفلسطينية لمناسبة وقوع اتفاق اطار مع السلطة الفلسطينية في نهاية ايار (مايو) المقبل. ونقل التلفزيون عن مسؤولين اسرائيليين يشاركون في المفاوضات مع فلسطينيين ان اسرائيل في هذا اتفاق الاطار ستتوافق على الاعتراف بدولة فلسطينية متزوعة السلاح تتمدنى الاراضي التي ينسحب منها جيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. وسترسم حدود هذه الدولة في هذا اتفاق الاطار في حين كان يفترض سلااغلاق هذا الملف بتسوية سلام ثنائية بحلول 13 ايلول (سبتمبر). وفي السادس من الشهر الجاري بدأ سرائيليون والفلسطينيون جولة ثنائية من المفاوضات في قاعدة بولينج جوية قرب واشنطن للتوصل الى اتفاق الاطار. وأوضح التلفزيون ان مقترنات عدة صفت على بساط البحث حول مسألة حدود. وبحسب المشروع الاول الذي ادله وزير التعاون الاقتصادي شمعون في 20 نيسان (ابril) في واشنطن.

استنفار أمني واسع في باكستان عشية عاشوراء

وإلى جانب الجيش الذي اتخذ موقعاً على مداخل المدن، انتشرت قوات الشرطة الخاصة وقوات «الرينجرز» شبه الرسمية، فيما جابت دوريات الجيب الشوارع في المدن الرئيسية ولجان الحكومة إلى استئجار فرق أمنية من القطاع الخاص، والذي غالباً ما تكون مهمته مدنية في حراسة المصالح الاقتصادية والشخصيات الهاامة.

وقد جاء هذا الإجراء بعد حادث العنف الطائفي التي ضربت باكستان، والتي كان أكثرها عنفاً الهجوم الذي وقع ليلة الأربعاء الماضى على مسجد شيعي في بلدة مالموالي على بعد 150 كم شمال غرب العاصمة إسلام آباد، وأدى إلى مقتل أكثر من خمسة عشر شخصاً من الشيعة. وقال مسؤول في شرطة لاہور عاصمة إقليم البنجاب إن الشرطة لجأت إلى الاستعانة بالجيش بسبب عدم قدرتها على تغطية جميع الواقع الحساسة.

وفي العاصمة إسلام آباد شوهدت قوات الأمن الخاصة متمركزة على مفارق الطرق وهي في حالة استنفار كامل وجاهزية لإطلاق النار، في مشهد لم يشهد مثله الباقستانيون حتى أثناء الانقلاب العسكري في تشرين أول (أكتوبر) الماضي.

أكذ وزير الداخلية الباكستاني معين بن حيدر أن الحكومة ستحظر أربعة مرايا متهمة بدورها في العنف الطائفي التتحقق من أدبياتها ومناهجها من أجل تخصيص كل ما من شأنه إثارة تتنفس الطائفية.

وقال حيدر انه سيلتقي بقيادة هذه الأحزاب على انفراد، ويطالبهم ساعدة الحكومة في تطبيق النظام القانوني، محدراً من انه إذا لم تلتزم عليمات الحكومة، فإن موضوعها يحال مجلس الوزراء لاتخاذ قرار بشأن حلها وإعلانها غير قانونية.

وأضاف بأن المواد المطبوعة من قبل هذه الأحزاب ومتلكاتها ستكون أضحة للرقابة الحكومية، والتتأكد منها لا تمتلك أسلحة ولا تقوم بأعمال مرغوب بها.

و حول معسكرات التدريب التي ينساع أنها موجودة على الحدود الفغانية - الباكستانية أكد وزير الداخلية الباكستاني أن لا وجود لثل هذه المعسكرات، وأن الحكومة باكستانية تتحقق من وجودها ولن

ISSN 1358-3379

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

mail **alquds@alquds**

١٩٩-١٠٣-١٢٠١٩-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٦٩

تحفظ فرنسي واعتراضات عربية افشلت مؤتمراً للمعارضة العراقية في باريس مبادرة للبرلمان الأوروبي لرفع الحظر عن العراق غداد تستقبل أول مسؤول أمريكي منذ «العاصفة»



سيدات عربيات يشاركن في احياء ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي التي يحتفل بها الشيعة المسلمين (رويترز)

اعترافية زعم فيها تورط احد المشاركين بالمؤتمر في قتل العالم المصري للدكتور الدكتور عزت المشد في فرنسا بسبب اللوبي اليهودي وتأشيره. وتحدثت جرائم اغتيال المؤتمرون عن القتل الجماعي في العراق دون ان يتحدث العالم عن حقوق الانسان. وطالب المحكمة امريكا واسرائيل بدل صدام. وزع بعض العراقيين شعارات داخل المؤتمر تقول «كل ستة دقائق يموت طفل عراقي». «أين حقوق الانسان؟» ووسط هذه الفوضى هربت دانيل ميتلان، وترك المؤتمر من غير عودة.

وتحدث مصدر في المعارضة عن ان الهدف من الاجتماع كان تبريرا للتوزيع مبلغ نصف مليون دولار اعتمدها الكونغرس لفرض الحكومة على اعضاء في المعارضة العراقية.

واسرائيل بدلا من صدام حسين اثناء القاء الكلمات في الاجتماع، وهو ما دفع السيدة دانييل ميتلان الى الانسحاب قبل انتهاء اعمال المؤتمر.

وفشل «الحظر على التحدث» الذي فرضه الناطق باسم المؤتمر العراقي المعارض في منع الشعارات المناهضة للولايات المتحدة التي مولت الاجتماع والمنظمة المكلفة من الكونغرس دراسة امكانية محاكمة صدام حسين.

وهجم احد المواطنين العراقيين امام الكاميرات على القاعة وهو يصرخ «أني اعمل حمالا في سوق الخضراء في باريس لاجل معالجة 3 اولادي مصابين بالسرطان في العراق لأنهم تعرضوا لقنابل للبيروانيوم المنصب، التي ألقتها الطائرات الأمريكية على العراق اثناء حرب الخليج الثانية».

والقى أحد المواطنين المصرين كلمة اجتماع عدد من اعضاء المعارضة العراقية في مؤتمر بالعاصمة الفرنسية لبحث محاكمة عدد من قيادات الحكم في العراق.

وواجه المؤتمر فشلا مبكرا عندما استبقت وزارة الخارجية الفرنسية العقد باعلانها انه «مؤتمر غير شرعي ولا يتمتع بأي قدر من القانونية».

وبالرغم من حراسات الامنية الشديدة التي وفرتها السفارة الأمريكية في باريس، نظر المشاركة مسؤولةن كبار من السفارتين الأمريكية والكونجية في باريس بهممات انسانية «الوضع الانساني في العراق يثير قلقى متذوق طويل». واضاف «شدة الله مؤقة تثبت ان المعاناة في العراق حقيقة حتى ولو بدت اسبابها أقل وضوها».

وتمكن هؤلاء من رفع شعارات المقاطعة بهتافات تطالب برفع الحظر عن اطفال العراق ومحاكمته امريكا يدعون الى رفع الحظر عن العراق،

نهارا على الاقل في بغداد.

وتاتي زيارة النائب الامريكي الى العراق بفضل تسهيلات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر. ومن المقرر ان يلتقي هول مسؤولين في منظمات انسانية ناشطة في العراق ويزور مدارس ومستوصفات عقدة ياعلانها انه «مؤتمر غير شرعي ولا يتمتع بأي قدر من القانونية».

وبالرغم من الحراسات الامنية الشديدة التي وفرتها السفارة الأمريكية في بغداد، كما سيزور جنوب العراق، اضافة الى بغداد.

واكد هول، النائب عن ولاية اوهايو، والبالغ من العمر 58 عاما والمتعاد على القيام بهممات انسانية «الوضع الانساني في العراق يثير قلقى متذوق طويل». واضاف «شدة الله مؤقة تثبت ان افادات الناطقة باسم النائب الامريكي دببوراه ديانغ.

واضافت ان هول سيغادر الولايات المتحدة مساء الجمعة الى عمان قبل ان يتوجه الى احدى المدن العراقية حيث سيضمي

تحقيق في مزاعم دعم بن لادن لناشطين إسلاميين في بريطانيا

على الطريقة التي يتم فيها تجنيد المتطوعين
الراغبين في القتال، ويركزون على مراقبة عدد من
الجماعات الإسلامية والمساجد.

وقالت مصادر امنية ان المتطوعين بعد تجنيدهم
في المساجد يتم ارسالهم الى معسكرات التدريب
على الحدود الباكستانية وللسودان وافغانستان،
حيث يتلقون مبادئ اولية في كيفية استخدام
الاسلحة، زاعمة ان هذه المعسكرات تابعة لـ بن
لادن.

وأشارت عائلة بريطانية مسلمة تعيش في جنوب
لندن سافرت بداية هذا العام لباكستان بحثاً عن
الذى اعد العام الماضى بتهمة اختطاف وقتل عدد
من السياح البريطانيين والاجانب فى كانون
الثانى (ديسمبر) عام 1998.

وتزعم المصادر الأمريكية ان اموال بن لادن يتم
استخدامها خلال حسابات سرية فى الثامنة
والعشرين من شهر مارس ومارسات سفر بريطانية
والشيشان، ويقع المحققون الان فى لندن.

لندن - القدس العربي:

«حجرة الأثرياء» تثير مخاوف الفرنسيين وتهدد خزينة بلادهم

«المهاجرين» الى لندن وبروكسل وجنيف، لو بقوا في فرنسا الدفعوا للخزينة قيمة تعادل القيمة الاجمالية التي تتقاضاها اليوم بتطبيقها للضريبة على الثروة.

وتعتبر فرنسا من الدول الغربية النادرة التي تفرض هذه الضريبة، علاوة على كون هذه الاختيرة من اعلى الضرائب مقارنة مع الدول الاخرى. فعلى سبيل المثال، يدفع من يملك ثروة تتراوح بين 15 و23 مليون فرنك 1% من هذه القيمة للخزينة. وترتفع الضريبة الى 1,8 في المائة عندما تتجاوز الثروة 23 مليونا. وفي خضم هذا النقاش واسع النطاق ارتفعت اصوات اخرى دعت الى النظر في الأمر بشيء من الموضوعية، وبعيدا عن التشنجات القومية. ولكنها اعترفت في الوقت ذاته بان الاسباب كثيرة والهجرة واحدة، ذلك ان انكلترا مثلاً تطبق نظاما جبائيا يجلب فئة من الفرنسيين تتراوح اعمارهم بين 25 و35 سنة، لأن تأسيس الشركات الناشئة اسهل بكثير مما هو عليه الحال في فرنسا.

اما الذين يبيعون ممتلكاتهم في فرنسا للانطلاق في مشروع جديد، فتتراجع اعمارهم غالبا بين 40 و50 سنة وهم يختارون بلجيكا. واحيرا، يختار المتلقون سويسرا لما في نظامها الجبائي من محسن.

الثروات التي يتعدى حجمها سقفاً معينا دفع نسبة متذئب حركة غير عادية للاثرياء الفرنسيين نحو لندن وبروكسل وجنيف. وأحصت قنصلية فرنسا بجنيف 74 ألف فرنسي مقابل 48 الفا من عشر سنوات.

المنتقدون للنظام الجبائي الفرنسي يعتمدون على امثلة حية وتجارب اشخاص معروفيين في عالم الاعمال بفرنسا. واحد من هؤلاء من اصل تونسي يدعى طفي بلحسين، وكان على رأس واحدة من اكبر شركات الطيران الفرنسية. انتقل طفي الى بروكسل واسس هناك شركة سياحة عبر التلفزيون والانترنت.

غير ان وزارة الاقتصاد الفرنسية اعلنت ان «الاثرياء المهاجرين» ليسوا كثيرين، بدليل ان «بصعة» مئات يقطعون الحدود سنويا من جملة 179 الف فرنسي خاضع للضريبة على الثروة. ولكن هذا التقسيم لا يأخذ بالاعتبار الفرنسيين السائرين في طريق الشراء والذين يغادرون قبل ان تقع الفأس على الرأس. ويخالف بعض السياسيين ووزارة الاقتصاد بطريقة تعاملها مع هذه الظاهرة معتبرين ان 1000 ثري فرنسي مقيم بالخارج يحرمون الخزينة سنويا من ملياري فرنك. كما ان

للخزينة الفرنسية باغرائها الاثرياء الفرنسيين. وتتعامل السلطات الفرنسية مع هجرة الأثرياء بمنتهى الجد. فقد كافت السيناتور جون فرانسوا بونسييه بصياغة تقرير حول هجرة اصحاب المؤسسات الناشئة في القطاعات الجديدة مثل الاعلام الالي والانترنت. وسينشر هذا التقرير لاحقا.

وقد زار المسؤول الفرنسي لندن مؤخرا في اطار هذه المهمة. ومن الطرائف انه فور نزوله من قطار «بوروسيا» تعرف على فتاة فرنسية غادرت بلادها، وأسست في لندن شركة انترنت توفر معلومات سياحية حول فرنسا.

اعترف السيناتور بان المضائقات الجبائية تسبب وحدها الرغبة في الهجرة، بل ثمة قطاعات تكنولوجية لا يمكن التحكم فيها، الا بالسفر الى بعض الدول الناطقة بالانكليزية. وقال المسؤول ان السفر في هذه الحالة شيء ضروري. وتحادث السيناتور في سفاره بلاده بلندن مع دبلوماسي فرنسي شرح له كيف يمكن للثري الفرنسي ان «يتخلص» من ثروته.

في 1996، أصدرت حكومة آلان جوبيه ضريبة جديدة باسم «الضريبة على الثروة» تفرض على اصحاب

القوى الروسية تأسّر مدير مكتب الرئيس الشيشاني

■ موسكو - اف-ب-رويترز: اعلن جهاز الاستخبارات الروسي الجمعة اعتقال ابتي باتالوف مدير مكتب الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

(اغسطس) 1996) عين باتالوف قائدا للجيش الشيشاني في نهاية النزاع، ثم مدير المكتب الرئيس مسخادوف.

من جهة ثانية نقلت وكالة «انترفاكس» عن قيادة الاركان الروسية ان اكثر من ستين مقاتلا شيشانيا قتلوا واسر ثمانية آخرون خلال الساعات الـ 24 الماضية.

كما اعلنت القوات الفدرالية الروسية انها تستعد لشن هجوم على مناطق فيدينيو ونوجاي يورت في جنوب جمهورية الشيشان حيث لا يزال ينتشر نحو ألف متمرد شيشاني.

واستبعدت روسيا الجمعة ابرام هدنة مع الثوار في الشيشان مثاما بحث الغرب. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «دعوات وقف

الاشنطة العسكرية في الشيشان لا تؤدي الا الى اثاره الداهشة في الوقت الذي وصلت فيه عملية تدمير التشكيلات العصابة مرحلة نهايّة».

واشارت ايضا الى تكهنت اجهزة الاعلام بان روسيا مستعدة لعقد محادثات سلام مع الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف بقولها انها مستعدة للتحدث مع اي شخص في الشيشان يعترف بوحدة اراضي روسيا ولم يشارك في «الاعمال الاجرامية»، ومثل هذه الشروط تستبعد على ما يبدو مسخادوف الذي كان احد مؤيدي استقلال الشيشان بعد انتخابه زعيما للمنطقة في عام 1997 وقاد المقاومة للقوات الروسية في احدث هجوم للروس في الشيشان.

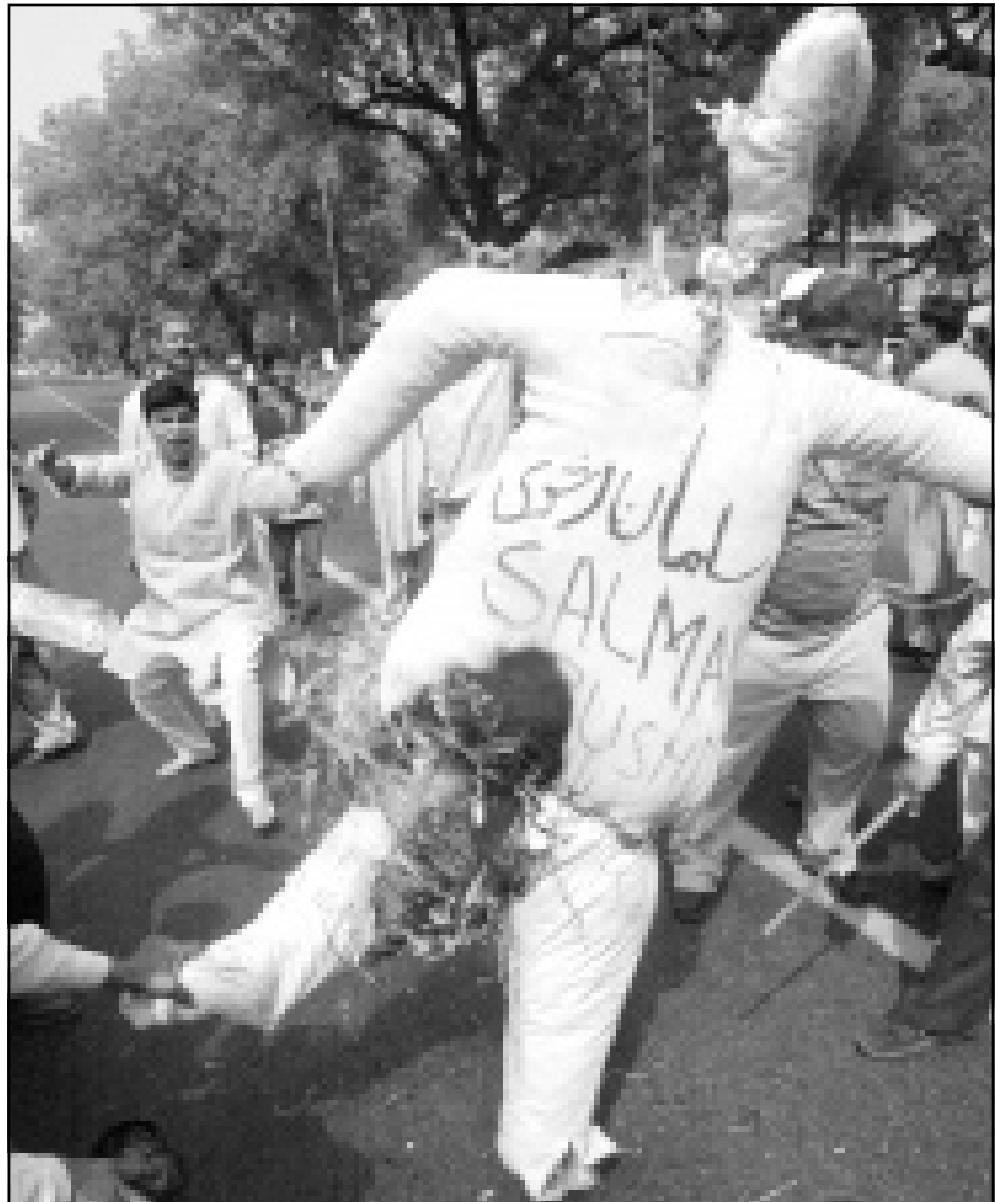
مسلمون هنود يحتجون على زيارة رشدي للهند

■ نيوهلهي رويتز احرق مسلمون غاضبون
دمية تمثل الكاتب سلمان رشدي في الهند الجمعة
احتجاجا على زيارة الكاتب البريطاني الهندي المولد
لى مسقط رأسه. وسار نحو 500 مسلم بعد انتهائهم
من صلاة الجمعة في شوارع وسط نيوهلهي وهم
يرددون هتافات ضد الكاتب الذي جلب عليه كتابه
«الآيات الشيطانية» حكما ايرانيا بالموت لتجديفه على
الاسلام.

وردد المتظاهرون بينما كانوا يحاولون كسر طوق
ضريته الشرطة «يسقط .. يسقط سلمان رشدي».
واوقفت فرقة قوية من الشرطة المساحة المحتجين
واعتقلت بعضهم لانتهاكهم القوانين الخاصة

بالتجمهر. وأبلغ محامي رشدي في الهند «رويتز»
في وقت متاخر الخميس ان الكاتب يقوم بزيارة
خاصة للهند مع ابنته.

وجاء هذا الاعلان عن الزيارة بعد أسبوع من
وصول رشدي (52 عاما) في زيارة غير معلنة.
ومنحت الحكومة الهندية في شباط (فبراير) من
العام الماضي رشدي تأشيرة زيارة لسقوط رأسه مما
ثار عاصفة احتجاج من قبل المسلمين الذين يبلغ
عددهم 120 مليون نسمة في الهند.
وصرخ عجوز ملتح وهو يحاول مجاراة زملائه
المحتجين في السير «لقد سمحوا الشخص هو عدو
للإسلام بزيارة هذا البلد».



مسلمون غاضبون يحرقون دمية لرشدي اثناء مظاهرة قرب البرلمان في نيودلهي (اف ب)

متطرفون اسلاميون
اندونيسيون يوافقون
على تسليم اساحتهم

■ جاكرتا- اف ب: وافقت مجموعة من حوالي 3 الاف ناشط اسلامي في جزر ملوكو التي تشهد اعمال عنف طائفية، على تسليم اسلحتها واخلاط مخيم التدريب بحلول يوم الاحد، وفق ما اعلن احد المسؤولين فيها والشرطة الجماعة.

واكد ضابط في شرطة بلدة بوغور الواقعة على بعد 50 كلم جنوب جاكرتا ان «قوات الجهاد» وافقت على مغادرة المخيم قبل 16 نيسان (ابril) وتسلیم اسلحتها.

وقد تم التوصل الى اتفاق مع هؤلاء المتطرفين الاسلاميين الخميس في

■ سراييفو- اف ب: نشرت صحف سراييفو الجمعة اعلانات للقبض على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والزعيمين السابقيين المدني والعسكري لصرб لبوسنة رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش.

وأوضحت الصحف ان الاعلان الذي احتل الصفحة المخصصة لاعلانات باكملها في ثلاثة صحف يومية نشر بطلب من السفارة الأمريكية في سراييفو.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية اعلنت في الثاني من آذار (مارس) انها ستنشر في منطقة البلقان اعلانا للبحث عن الرجال الثلاثة المتهمين من قبل محكمة الجزاء الدولي للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، جرائم ارتكبت خلال العمليات الصربية في كوسوفو في ما يتعلق ميلوسيفيتش وفي حرب البوسنة لكراديتش وملاديتش.

واوضح الاعلان الذي يتضمن صور الرجال الثلاثة، ان واشنطن ستمنح حتى خمسة ملايين دولار مكافأة في حال اعتقالهم.

الا ان هذه الاعلان لم ينشر الجمعة في الصحف الصربية التي تصدر في

سراييفو - اف ب: نشرت صحف سراييفو الجمعة اعلانات للقيمة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والزعيمين السابقين

المدنى وال العسكرى لصرب لبوسنة رادوفان كرادجيتش وراتكو ملاديتش.
وأوضح الصحف أن الإعلان الذى احتل الصفحة المخصصة
لإعلانات باكملها في ثلاثة صحف يومية نشر بطلب من السفارة الأمريكية
فى سراييفو.
وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في الثاني من آذار (مارس) أنها
ستنشر في منطقة البلقان إعلاناً للبحث عن الرجال الثلاثة المتهمين من قبل
محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة،
جرائم ارتكب خلال العمليات الصربيّة في كوسوفو في ما يتعلّق
ميوسيفيتش وفى حرب البوسنة لكرادجيتش وملاديتش.
واوضح الإعلان الذي يتضمن صور الرجال الثلاثة، ان واشنطن ستمنّح
حتى خمسة ملايين دولار مكافأة في حال اعتقالهم.
الآن هذه الإعلان لم ينشر الجمعة في الصحف الصربيّة التي تصدر في

شیخ احمد بن علی بن احمد بن علی بن احمد بن علی بن احمد بن علی

السرطه الماليريه تعتقل نادمه معارضين عسيه ظاهره

■ كوالالمبور- أفادت الشرطة الماليزية الجمعة عشيّة تظاهرة دعت اليها المعارضة وحظرتها السلطات، ثلاثة من المعارضين اعضاء في حزب النائب السابق لرئيس الوزراء انور ابراهيم المسجون حاليا بتهمة اللواء.

واعتقل القياديون الثلاثة من حزب العدالة الوطنية بقيادة زوجة انور فان عزيزة اسماعيل بينما كانت قوات الامن تتخذ موقع لها في بعض احياء كوالالمبور.

واوضحت الشرطة انه يتبعين على اربعة معارضين آخرين التوجه الى مقرها للاستجواب والا يستعرضون لل اعتقال.

وقالت عزيزة اسماعيل لوكاله «فرانس برس» ان الامر يتعلق بتحذير عشيّة التظاهرة المتوقعة.

وكانت الحكومة حظرت التظاهرة التي كانت ستتجمع امام المسجد الوطني بمناسبة الذكرى الاولى للحكم على ابراهيم بالسجن ستة اعوام بعد ادانته بالشذوذ الجنسي. ونشرت الشرطة عربات مزودة خراطيم مياه ترب المسجد تحسبا للتظاهره.

**قال ان الكرة اصبحت في الملعب الامريكي
بوتين يقترح خفضا اضافيا للأسلحة النووية**



متظاهرون روس يهتفون بشعارات ضد المصادقة على اتفاقية «ستارت 2» (أف ب)

■ موسكو - كييف - اف - ب - روبيز: عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة خفض عدد الرؤوس النووية لكل من روسيا والولايات المتحدة الى 1500 في إطار اتفاقية «ستارت 3» القادمة مقابل 2500 في المشروع الحالي لمعاهدة، كما ذكرت وكالة انترفاكس.

وفي اعلان نشره الكرملين، قال بوتين ان المصادقة على اتفاقية «ستارت 2» الجمعة تفتح باب التفاوض حول اتفاقية امريكية روسية «ستارت 3».

واكد بوتين ان روسيا مستعدة لخفض ترسانتها النووية «بالتأكيد على اساس متبادل مع الولايات المتحدة الى مستوى ادنى من ما ينص عليه الاتفاق الامريكي الروسي الذي ابرم في 1997 في هلسنكي (...) وحتى 1500 رأس بدلا من 2000 او 2500».

وقال بوتين انه سعيد بتصديق برلمان بلاده على معاهدة «ستارت 2» التي تنص على خفض الاسلحة النووية، واضاف ان الكورة بالنسبة لخفض الاسلحة اصبحت الآن في الملعب الامريكي.

وبعد تصديق البرلمان الروسي على الاتفاقية ابلغ بوتين الصحافيين ان قرار البرلمان سيسمح لروسيا بالحفاظ على ترسانتها النووية وتحديثها اضافة الى تحصيص بعض الاعتمادات للقوات التقليدية.

واضاف بوتين «ولهذا السبب فانا لا اارحب فقط بالقرار بل اؤيده تماما، على شركائنا اتخاذ الخطوة المطلوبة فالكرة اصبحت في ملعبهم. ونحن الان في وضع دبلوماسي وسياسي جيد جدا لاستمرار الحوار وتعزيز الامن الدولي».

غير زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف قال للصحافيين اثر تصديق مجلس الدوما على «ستارت 2» ان هذا

احتلال مزارع البيض في زيمبابوي: وغابي يقول «الارض لنا ولا نعبأ بالعقوبة»

الموطنين. وقال تاندابي بيتي الحركة «من المحن ان ثان لارقام الشرطة على من جهة اخرى، على هيئة الاذاعة البريطانية صباح الجمعة ان مزارعياً واحداً عدداً كبيراً من بصيرات المحاربون قدامى من يملكها البيض.

ففي كاروي (شمالي بريش للضرب بقوة) المحاربين القدامى الذي السابقة. وفي اركتوروس (رانتلاف، مالكة مزرعة «فرانس برس» الجمعة اصيب بجروح خطيرة الارض وفق نقل الى المستشفى وزوجها بول فرانس برس انه يتوقى وقرر مغادرة املاكه مؤخراً

سباقه اراضي مقبولة. ممية الى بالمثال بمثابة دمتلك سات. ان الأرض لوكالة بيت من نفسه قرارها حتى، وحتى حركة مي في

حرب الاستقلال راس الحربة فيها. وقال هؤلاء انهم يغيّروا الا بامر من موغابي. واعلن هؤلاء المحاربون اعضاء الحزب الحاكم الذين يحتلون منذ 12 نيسان (ابريل) اراضي قرية من مطار هراري، بعد صدور قرار المحكمة العليا لوكالة «فرانس برس» الخميس «لن نخلي المزارع الا اذا امر الرئيس، والرئيس فقط، بذلك». وبعد ساعات على قرار المحكمة العليا، طلب رئيس زيمبابوي بالوكالة جوزيف مسيكا الذي يدير البلاد في غياب الرئيس روبرت موغابي من المحاربين القدامى اخلاء المزارع المحتجلة التي تعود ملكيتها للمزارعين البيض.

وقال زعيم حركة المقاتلين القدامى اغريباً غافاً وشينجيري اهتلر هونزفي (لذين اطلقوا الحركة ويواصلان تنظيمها لوكالة «فرانس برس» انهم « يريدان منح انفسهما الوقت الكافي للتفكير». غير ان هونزفي الاكثر راديكالية اعلن مع ذلك انه يرفض قرار المحكمة. من جهتها قالت حركة المعارضة الرئيسية، الحركة من اجل التغيير الديمقراطي، انه من «المتساوي» الا يكون القرار الثاني (في 13 نيسان (ابريل) اتخذ الا لارقام الشرطة على الانصياع لتلبية واجبهما الدستوري في حماية

حكومة اليونان الجديدة تركز على قضايا اجتماعية

«تغیر جريء»، وقال سيميتيس الخميس بعد وقت قصير من اداء حكومته الجديدة اليمين الدستورية «نحن متزمنون بأن نظل قربين من الشعب. ومتزمنون بتحسين احوال العيشة. الدولة الاشتراكية ستظهر بوضوح». وعن سيميتيس لشفل وزارة العمل كبير مستشاريه الاقتصاديين السابق تاسوس يانيتسيس بالمهمة الصعبة لاصلاح نظام الضمان الاجتماعي المنهاج في اليونان، وفي نفس الوقت اعطاء دفعه لخلق 300 الف فرصة عمل جديدة. وقال دبلوماسي غربي «البطالة والضمان الاجتماعي يحتلان قمة جدول الاعمال والسيد يانيتسيس لديه المعرفة والقدرة الذهنية التي تحتاجها الوظيفة».

وعن وزير الخارجية السابق والجريء ثيودوروس بانغفالوس الذي كثروا ما اغضب الحلفاء الغربيين لليونان بتصرحياته التي تنطوي على اهانات في وزارة الثقافة بهمة تمثل في التحضير لدورة الالعاب الاولمبية لعام 2004 حيث ان الاستعدادات متخلفة بالفعل عن الجدول الزمني المقرر.

وقال فيرميس «لم اكن اتوقع السيد بانجفالوس لكن شخصيته القوية ستجلب الناس على العمل بجد. وخاصة فيما يتعلق بدورة الالعاب الاولمبية». وعن البicos عنوان صحيفة ايثنوس تيس الجريء» في حين حقيقة تانيا الحكومة بأنها

■ عشق اباد-رويترز: قالت وكالة انباء تركمانستان الرسمية الجمعة إن الرئيس الروسي المنتخب فلاديمير بوتين سيزور دولة تركمانستان بوسط آسيا في نهاية أيار/مايو.

تہذیب انسانیات، مامنڈاکسٹری، تھوڑے ان اتفاقوں کے حوالے

■ عشق اباد- رویترز: قال مسؤول حکومی ترکمانستانی الجماعة ان او زباکستان و ترکمانستان ستو قغان قریباً اتفاقیة لترسیم حدودها المشتركة بشكل رسمي. وابلغ المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «رویترز» ان رئیسي البلدين ناقشا الامر بالتیلفون ولم يحدد اطار زمني للاتفاق المزعم. ووقدت ترکمانستان واوزباکستان معاهدة صداقة في عام 1996. ولكنها طبقتا في العام الماضي نظام تأشيرات دخول للمسافرين بين البلدين واقامت ترکمانستان منذ ذلك الحين نقاط تفتيش على امتداد الحدود.

وتقتد الحدود المشتركة 1600 كيلو متر، ولكن الحدود بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق غير مرسمة بشكل واضح. وتسبب غياب حدود واضحة في توترات بين دول آسيا الوسطى خاصة بين قازاخستان واوزباکستان. وتعمل قازاخستان وروسيا كذلك الآن على ترسیم الحدود المشتركة بينهما بشكل واضح.

عرفات يعرب عن ارتياحه لدعم قمة هافانا قيام الدولة الفلسطينية

■ غزة-أ.ب: أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة عن ارتياحه للدعم الذي حصل عليه خلال قمة مجموعة الـ77 في هافانا لزعمه على إعلان قيام الدولة الفلسطينية.

كامل وتجاب وقرارات واضحة ودعم كبير من قبل قمة الـ77 والخسوف الذين كانوا موجودين في القمة.

وكان عرفات أعلم في وقت سابق عزمه على إعلان قيام الدولة الفلسطينية خلال العام الفين ياتفاق مع إسرائيل وبذاته حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المقرر التوصل إليه في أيلول (سبتمبر) المقبل.

من جهة أخرى أجرى الرئيس الفلسطيني مواصلة الاستطلاع الإسرائيلي في الضفة الغربية وقال هذا عمل دعم لعملية السلام في المنطقة.

ويشكل الاستطلاع في الأراضي الفلسطينية أحد العوائق التي تحول دون الوصول إلى اتفاق إسرائيلي فلسطيني حول الوضع النهائي في الأرضي.

ورداً على سؤال الصحافيين حول ما سيطّله عرفات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال الزيارة التي ستجمعهما في الغرة الجماعة قال

«هذا ما سأباحث معقيادة القضية الفلسطينية في الاجتماع القادم يوم الأحد».

وأعرب عرفات الخميس عن أمله في أن تطيئ محادثاته المقررة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الأسبوع المقبل «هدنة لعملية السلام بالشرق الأوسط».

وكان عرفات يتحدث للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي

هوغو شافيز في هافانا.

ولدى سؤال عمّا يتوقعه من محادثاته مع كلينتون يوم الخميس المقبل قال

عرفات «أتدفع عملية السلام للأمام مثلما فعل كلينتون دائمًا».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه استمد تشجيعاً من مستوى الدعم الدولي الذي

تقاده في قمة هافانا حيث دعا عرفات زعماء العالم الثالث الريءاء مساندة القضية الفلسطينية.

وأضاف هناك استجابة دولية كبيرة للطلب الاعتراف بالقدس، ومن

جانبه أعرب شافيز عن دعمه لفريدي القوي لاكلة طلبها عزمه على زيارة فلسطين، وحيث رئيس فنزويلا وهو ضعو في لجنة الدول المترددة (أوبك) قضايا فنية مع عرفات.

ويبحث شافيز تفاقيطاً فنية على مدى ثباته أيام في كوبا ركز زعيم مجموعة السبع والسبعين التي تضم حالياً 133 دولة على سبيل تعزيز التنسيق السياسي والتعاون بين الدول النامية.

ظاهرة لجماس تطال بالفراج عن الفلسطينيين المعتقلين

■ الخليل-أ.ف: تظاهر حوالي ألف شخص من انصار حركة المقاومة الإسلامية حماس في الخليل بعد خروجهم من السجون الاسرائيلية والفلسطينية على حد سواء.

وأفاد مراسلة وكالة فرانس برس أن المظاهرين ساروا بهدوء عبر شوارع المدينة في الجزء الشمالي للسلطة الفلسطينية حتى مقر الصليب الأحمر في الخليل.

وعدا الناطقة باسم حماس عبد الحق الشناوي في نهاية التظاهرة إلى وقف المظاهرات في الخليل، وسائل الإعلامية وسائل إعلامية.

كما تم العرض على طلاق النساء في السجون الاسرائيلية أو سجون الفلسطينيين.

انفجار عبوتين وتفكيك ثلاثة بالقرب من أحد المستوطنات في غزة ولا ضحايا

■ قطاع غزة-أ.ف: أعلن مصدر عسكري إسرائيلي أن عبوتين انفجرتا قطاع غزة ولكن لم يسفر الحادث عن سقوط ضحايا.

وقال إن الحادث وقع على الطريق المؤدي إلى مستوطنة تتساريم في قطاع غزة.

وأضاف أن العبوتين اليدويتين انفجرتا على حافة الطريق بعد مرور قائفلة من المستوطنين توجوها إلى المستوطنة، ولم يسجل وقوع خسائر.

وأكتشف الجيش الذي مشط المنطقة عبوة ثالثة لم تتفجر وتم تدميرها.

واشنطن تبني عزمها على اصدار عفو عن الجاسوس بولارد بحلول نهاية العام

■ القدس-أ.ف: ثني البيت الأبيض الخميس إن يكون الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وافق على إصدار عفو عن الجاسوس الإسرائيلي بولارد والإسرائيليون في حل خلافاتهم بحلول منتصف أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مایل هامر إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك وليكتون «جثثاً في هذه المواجهة ولكن الرئيس (الأمريكي) لم ينظر إلى أي تغيير في موقف الإدارة الأمريكية.

وكانت حصيلة (يديعوت أحرونوت) نقاشات الخميس إن كلينتون يمكن أن يصدر عفواً عن بولارد وذلك بعد لقاءه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك.

وأضاف الصحيفة إن كلينتون ربط هذه العفو بالتفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين خصوصاً وأن مثل هذه القرارات يمكنها إدخال اتفاق

لدى شرطة كبيرة في إسرائيل وتحتاج إلى موافقة إسرائيلية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في قراره «ثمرة طلاق لصدار عفو عنه ولكن الرئيس لم يتخذ أي قرار».

وصر في حق بولارد الحال المتعدد بتهمة الاتجار في السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة، وبعد تهمة الاتجار في السجن.

واعنى حتى الآن 14 سنة في السجن.

واعلن باراك بعد توقيعه الحكم في قبور (بوليوك) انه سيعمل بعيداً عن الأضواء لافراج عن بولارد الذي حصل على الجنسية الأمريكية.

ولا يزال المسؤولون الأمريكيون في الجهة الاممية باريس يحثون على افراج عن بولارد باعتبار ان انتفاضة الجنسيين الحق ضرباً بغيرها بالصالح الأمريكي.

اختيار نائب لرئيس الاركان الإسرائيلي يثير تبايناً بين باراك وقائد الجيش

■ القدس-ق: أفادت مصادر عبرية أن الجيش الإسرائيلي قرر تعين نائب جيد لرئيس الاركان العامة بدل نائب الجنرال عوزي زابان.

وقالت صحيفه (هارتس) ان رئيس الحكومة الإسرائيلية وزعيم الدفاع يهود باراك قرر تعيين رئيس رئيس الاركان الجنرال شاؤول شاؤولوف مفواز التي طالب فيها تعيين رئيس رئيس الاركان الجنرال عوزي زابان مهام منصبه في الخامس عشر من أيلول (سبتمبر) المقبل من هذا العام.

وتقول المصادر أن الرئيس المتقى له لخلافاته مع رئيس الاركان الجنرال موشيه بولون ورئيس الشؤون العسكرية يهود باراك.

وكان رئيسة أركان احتياط نائب جيد لرئيس الاركان بحثت عدة مرات بين باراك وموشيه بولون في نهاية العام 2000، وتبيّن التقارير ان باراك يؤيد فكرة تعين الجنرال زابان خليفة للجنرال موشيه.

في ذات لحظة أقرت الصحيفة من القرار بتعيين رئيس الاركان الجنرال ديان بارون على أنه يتعين أن يتعين تعيين رئيس رئيس الاركان باراك وموشيه بولون على أنه يتعين أن يتعين تعيين رئيس رئيس الاركان الجنرال موشيه بولون على أنه يتعين أن يتعين تعيين رئيس رئيس الاركان الجنرال ديان خليفة للجنرال موشيه.

وكان رئيسة أركان احتياط نائب جيد لرئيس الاركان الجنرال عوزي زابان.

ومن المفترض أن يتعين شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال عموس مالكا.

الجيش الإسرائيلي من ضمنهم الجنرال دورون الموج الذي يحمل الان برتبة

قائد احدى الفرق وغيره من الضباط المرشحين للترقي.

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

شيراك يطلب من إنان التوسط لدى إيران من أجل اليهود الایرانيين الـ13



اليهود الایرانيون المعتقلون يصلون في كنيس في مدينة شيراز (رويترز)

وأضاف هناك استجابة دولية كبيرة للطلب الاعتراف بالقدس، ومن وحي شافيز فنزويلا وهي ضعو في لجنة الدول المترددة (أوبك) قضايا فنية مع عرفات.

وقال «ترغبنا هو تعزيز اوبك تفاوض لخدمة دول الجنوب».

ويبحث شافيز تفاقيطاً فنياً على مدى ثباته أيام في كوبا ركز زعيم

مجموعة السبع والسبعين التي تضم حالياً 133 دولة على سبيل تعزيز التنسيق السياسي والتعاون بين الدول النامية.

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تل ابيب-واشنطن-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

■ باريس-تونس-القاهرة-آف:

صرح رئيس المؤتمر البيهودي

الـ13 وداع العالم إلى التعيبة لطلاق

سرامهم، مؤكدًا وفق ما جاء في بيان

وزيرة الدفاع تنظر بعد قيامه في

الدفاع الفرنسي الان رياض شيراك طلب من الأمين

العام للإمداد تقدمة عذر إلى إيران

لدى إيران صالح اليهود الایرانيين الـ13

يقول.

واجل باراك فيما بعد للاعنة

الإمبراطور: ارجاء المحاكمة قد يكون خطوة ايجابية

الاردن: «الفموض» يكتنف مصير رسالة «نيسان» التي تطالب بحكومة جديدة



عبد الرؤوف الروابدة

عبد الرؤوف الروابدة

ام يتوالى اتصال رسالة استثناء ملكية من النواب الذين فاجأوا الجميع بتحركهم الاخير، ولم يتضح بعد ايضا موقف مستويات هامة واخرى في الحكم من الهيئة البرمانية على الحكومة وخصوصا موقف الجنرال القوي سميحة البطيحي.

ويتردّد ان وجود شخصيات سياسية بارزة في واجهة المشهد الضاد للحكومة مثل عبد الهادي المجالي وعلى ابو الراغب وسعد هايل السرور لا ينطلق من فراغ حيث تحدث بعض التسريبات عن ترتيبات خاصة اخذت وتنتج عنها تحركات البرمان الاخيرة والتي قامت بها اغلبية من نواب الوسط وممثلي العشائر داخل المجلس الثنائي.

وفي الاثناء لوحظ ان الصحف الرسمية المؤيدة للحكومة تعاملت باهتمام شديد مع التحول البرمانى ضد الحكومة وفردت مساحة واسعة لتابعة القضية لغير صالح الحكومة وهو ما يؤشر على ان بعض المستويات الخبريرة في الدولة تتوقع انحسارا في التأييد العام للحكومة التي تحالفت ضدّها الان مستويات برمانية وحزبية وسياسية واخرى من داخل اجواء الحكم.

ووجود اكثر من خمسين نائبا وقعوا على رسالة «نيسان» المضادة للحكومة قائلا ان الذين لم يوقعوا على الرسالة هم الذين يتّهرون في الاعتبارات الشخصية.

وافز الانقسام الداخلي للنواب مذكرة تعارض بقاء الحكومة وتطالب بتشكيل حكومة جديدة وذكريات مضادة تؤيد الحكومة وبسبب عطلة الجمعة الاسبوعية العتادة لم يتمكن البرمان من تحديد موقفنهائي فيما انحسرت دائرة الخيارات بعد الازمة ما بين الاستجابة للضغط البرمانى وتغيير الحكومة او الاندفاعة باتجاه حل البرمان وهو الخيار الاصعب بسبب استعداد البلاد لاحتضان مؤتمر الاتحاد البرمانى الدولى في عمان قبل نهاية الشهر الجارى.

ويرى بعض السياسيين ان الملك عبد الله الثاني وتخلصا من الازمة قد يلجن لاستلام رسالة النواب الخاصة ضد الحكومة دون اتخاذ اي اجراء بشأنها قبل انتهاء فعاليات المؤتمر الدولى، حيث يجيز الدستور للملك عدم اتخاذ الاجراء لكن المعروف ان رسالة النواب تعتبر بثبات حجب الثقة عن الحكومة الامر الذي سيسقطها عراقا للاستقالة تمهديا لتشكيل حكومة جديدة.

ويرى البعض الاخر ان الخيار المنطقي الوحيد المتوفّر امام القصر الملكي هو الاندفاعة باتجاه «حل وسطي» لترجمي الازمة الحالية الى وقت لاحق تتحدد فيه المواقف بصورة نهائية وهو الامر الذي يعني ممارسة الضغط على البرمان لتأجيل خلافاته مع الحكومة.

وبجميع الاحوال بقي ان القصر الملكي سيكون صاحب الكلمة الفصل في الازمة الطاحنة والطاژة بين البرمان والحكومة علماً بان رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراوحة ابلغ عددا من الصحافيين والنواب بدعمه المطلق للحكومة مشيرا الى «استثناء القصر الملكي» من تحركات النواب المفاجئة التي تمت في ظل غياب الملك خارج البلاد متخدثا عن عدم جواز التصرف بهذه الطريقة اثناء غياب الملك.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الطراوحة يعكس رأيه الشخصي في تحرك البرمان

لا زال الغموض يكتنف مصير «رسالة» برمانية هامة تشكك في اداء حكومة عبد الرءوف الروابدة وتطالب بتشكيل حكومة جديدة بأغلبية برمانية، فيما يفترض ان يكون العامل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي حضر الى بلاده مساء الخميس للتعامل مع أزمة مفاجئة واحدة بين السلطات التشريعية والتنفيذية، قد شاور مع بعض اركان الحكم مساء الجمعة بشأن الخطوة الثالثة بعد ان راجع البرمان عن «ثقتة بالحكومة» في طور مفاجئ الاربعاء.

ولم يعرف بعد ما اذا كان العاهل الاردني قد سلم رسالة النواب الخاصة لكن انصار رئيس الوزراء عبد الرءوف الروابدة داخل البرمان تحرکوا بسرعة على حين نسيتهم توجيه رسالة مضادة رسالة زملائهم للقصر الملكي تتضمن اية دعاية لاصلاح الخل الذي يتحدث عنه النواب.

وابلغ عضو البرمان سامي الخساونة انه وعددًا من زملائه ينونون توجيه رسالة اخرى للملك تعرّض على اي حالة لسحب الثقة عن الحكومة الان، وقال ان الحكومة لديها بعض الاطباء لكن المسائل الوطنية لا تعالج بهذه الطريقة.

وعلى مدار اليومين الماضيين حصل قسم حاد في الموقف داخل صفوف النواب فقد صرّح عدد منهم بانهم لم يقعوا على المذكرة، فيما اتهموا زملاء لهم بوقوعي بانهم يسعون لتصفية حسابات شخصية مع رئيس الوزراء.

واعترض نزبه عمارين احد اقطاب المعارضة على رسالة «نيسان» كما صطلح على تسميتها في عمان مذكرا بانه ول من حجب الثقة عن حكومة الروابدة لكنه لا يرى الاسلوب الذي صيفت به رسالة المشار إليها مناسباً مُؤكداً انه يؤيد اي محاولة لمناقشة السياسات ليس الاشخاص.

لكن النائب محمود الخرابشة اكد

استاذ جامعي يطالب بعدم مهاجمة الملك فاروق .. واتهام كاتب شيعي بالترويج لوقف الشمس كل يوم 3 دقائق للسجود لله «الاهرام» توضح موقف سوريا من طبرية .. وتحذير من اعتقال الطيار طه بعد وصوله القاهرة .. ومطالب باستجواب وزير الثقافة

ولكن هذا النقد للانتخابات شيء وما كتبه وجيه ابو ذكرى في بابه - حكايات عربية - بـ «الأخبار» شيء آخر تماماً، إذ كرر مطالبته بعدم مساعدة الشعب العراقي لانه يعيش بالفعل في رغد العيش وبحيوه يستحق عليها ان نحسمه، قال: «بالنسبة لأثر الحصار على اطفال العراق، فحتى في الواقع الحالى، كان يمكن لشعب العراق ان يجد الغذاء والدواء والكساء، وغير ذلك من الخدمات، ففي ظل الحصار قام صدام حسين ببناء ما لا يقل عن 17 قصراً من انخمة القصور في الدنيا، ان التقارير الدولية تؤكّد ان دخل الفرد في العراق - في ظل الحصار الدولي - أعلى بكثير من دخل الفرد في بعض الدول العربية، وهذه لا تشكّو من نوع او موت الاطفال، وصدق او لا تصدق.. لقد ثاثر بعض المواطنين العراقيين بدعائية صدام حسين ان الشعب العراقي جاءع لا يجد قوت يومه، فقرروا زيادة الانتاج الزراعي العراقي، وهناك في العراق اراضٍواسعة الصالحة للزراعة، بل كان العراق - قبل ظهور البترول - يعيش في بحيرة واحة كدولة زراعية وفي ظل الحصار زاد الانتاج الزراعي العراقي الى درجة ان السوق العراقي لم يستوعب الانتاج الزراعي العراقي، فلجا المنتجون الزراعيون العراقيون الى التصدير عبر سوريا والأردن وتركيا والخليل.. والأمم المتحدة تعلم ذلك».

وهذه ليست المرة الاولى التي يكتب فيها وجيه مثل هذا الكلام والذي يكتبه في المنشآت التي تزداد فيها الضغوط والتحركات لرفع الحصار خاصة من جانب مصر وهو نفس ما يفعله اللواء حسام سويلم في مجلة اكتوبر في مقالته «العقل والعنان» خلاصة في ذلك

فهل في كتاب «علل الشرائع» للشيخ أبي جعفر بن محمد بن علي بن يابو الشيباني والذي يعد استاذًا للعلماء الشيعة ومُؤلف الكتاب هو عيد الورداني من غلاة الشيعة.

وأثارت هذه المشكلة زميلتنا أفت الخشاب المشرفة على صفحة الجمعة بـ «الأخبار» دون ان تعطي اي معلومات كذلك التي وفرتها تشوی الديب المشرفة على الصفحة الدينية بـ «العربي».

وللتقوية عزائم النفر القليل الذي يطالب باعادة الهبة للزي الازهري من ققطان وجية وعمامة بعد ان تخلى عنه الازهريون تجنيباً لمسخرية منهم، فقد نشرت «الأخبار» تعليقاً لعمرو محمد السحرتي بعنوان «الشيخ الجعفري والزي الازهري» اعاد فيه نشر قصيدة القاها من مدة الروح امام الجامع الازهر الشيخ صالح الجعفري جاء فيها:

وهذا الازهر المعور تبقى
عماهيمه ويفيق في نظام
وليث في جنف تهتز منه
جوانب أرضها عالي الخصم
هو المفتى الإمام له رود
على هانوت ألم باللجام
وقد سأله عنها في جنيف
فقال هي المزة للكرام».

من هانوت الذي تم الجامه باللجام دون ان نعرف من هانوت الذي تم الجامه باللجام دون ان نعرف

من ينون، الى الذي تحرر له بحسب من وفـى آخرـي
صفحة «الرأي الشعـبـ» عـجاـباـ فيـهـ اـحـدـ مـثـلـ
تقـديـمـهـ بـلاـغـاتـ لـاجـهـزـةـ الـامـنـ وـلـرـئـيـسـ الـوزـراءـ خـدـ
اذـاعـةـ صـوتـ العـربـ لـانـهاـ تـهـاجـمـ اـسـرـائـيلـ اوـ تـهـدـدـ عنـ
الـعروـبةـ بـينـ نـحنـ فـراـعـةـ اـفـاحـاجـ وـهـوـ الـدـكـتـورـ صـلاحـ
عـبدـ الـاسـتـاذـ بـجـامـعـةـ قـناـةـ السـوـيـسـ وـالـذـيـ اـتـفـقـاـ اـمـسـ
بـمـقـالـ آخـرـ عـنـوانـ «هـيـطـ سـعـرـ الجنـيـهـ مـعـ هـبـوطـ
الـمـسـتـوـيـ الـفـنـيـ» كـادـ انـ يـبـكـيـ فـيـهـ حـسـرـةـ وـلـأـنـاـ عـلـىـ
انـحـاطـ الـذـوقـ الـفـنـيـ فـيـ الـبـلـادـ وـتـفـشـيـ اـسـتـخدـامـ
الـاـلـفـاظـ الـبـذـيـنـ وـالـسـبـبـ فـيـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ هـوـ كـمـاـ قـالـ
وـلـيـسـ كـمـاـ نـدـعـيـ نـحـنـ: «فـيـ صـحـفـتـاـ الـكـبـرـيـ كـلـمـةـ طـرـدـ
فـارـوقـ» نـتـداـولـهـاـ وـكـانـهـ شـيـءـ عـادـيـ وـطـبـيعـيـ مـعـ أـنـ
فـارـوقـ كـانـ مـكـلـصـ، وـالـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ يـحـتـمـ اـحـترـامـ
وـتـوـقـيـتـ مـلـكـ مـهـماـ حـدـثـ وـمـهـماـ كـانـ رـأـيـنـاـ فـيـهـ. طـرـدـ
فـارـوقـ اوـ طـرـدـ الـمـلـكـ فـارـوقـ كـلـمـةـ لـاـ تـلـيقـ رـحـمـهـ
كـانـتـ الـظـرـوـفـ فـلاـخـارـامـ وـاجـبـ؛ ماـذـاـ قـافـلـ فـارـوقـ رـحـمـهـ
الـلـهـ حـتـىـ تـقـوـلـ «يـوـمـ طـرـدـ الـمـلـكـ فـارـوقـ»؛ مـاـذـاـ لـاـ نـخـرـصـ
عـلـىـ تـعـلـيمـ اـبـانـتـاـ الـكـلـمـاتـ الـمـهـدـيـةـ حـتـىـ مـعـ مـنـ لـاـ نـرـضـ
عـنـهـ؟ فـلـنـقـلـ يـوـمـ رـحـيلـ الـمـلـكـ مـثـلـاـ لـذـلـكـ عـلـىـ اـنـتـاـ حـقاـ وـصـدقـاـ

سورية الذي يصر على حدود 4يونيو، وأوضح الرئيس الاسد كان قد سأله وزير خارجية امريكا السابق كريستوفر عما اذا كان لدى اسحق رابين اي ادعاء بشأن اي ارض كانت تحت سيطرة سورية يوم 4 حزيران (يونيو) 1967، فكان الجواب الذي تلقاه ان رابين ليس له اي ادعاء بشأن اي قطعة من هذه الارض وانه يقبل الانسحاب الى حدود الرابع من يونيو. وهذا هو تحديدا ما تراجع عنه باراك في المقتربات التي عرضها الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الرئيس الاسد في جنيف، وخاصة تلك المتعلقة بالسيطرة الاسرائيلية الكاملة على بحيرة طبرية، واضيف الى ما قاله الشرع ان العنصر الاكثر فجاجة في مقتربات باراك انها لم تقم على أساس خط الحدود الدولية لعام 1923، في مقابل خط 4 حزيران (يونيو) 1967، وانما تجاوزت حتى خط الحدود الدولية نفسه. فهو لا يكتفي بالتنازل للسويد عن حدود 1967 عند بحيرة طبرية، وانما يطالب تنازلا آخر عن مساحة تتراوح بين مئة ومائتي مترا شرق الحدود الدولية، اي من الارض التي حددتها اتفاقية 1923 باعتبارها ارض سوريا.

والحل الوحيد للخروج من هذا المأزق، هو ان يتلزم باراك بما تعهد به رابين بشأن الانسحاب الى حدود الرابع من يونيو. وعندئذ يمكن التفاوض على القضايا الاشكالية سواء بشأن بحيرة طبرية او غيرها. فالموقف السوري يرفض المساومة على الارض، ولكنه يقبل التفاوض على المياه وفقا لقواعد القانون الدولي. كما ان تجاوز مشكلة الحدود سيفتح الباب امام طرح افكار لتسوية المشكلات المترتبة على ضيق المساحات والمسافات في منطقة الحدود».

وابد لهم وذوقهم العالي الرفيع، ابناء فراعنة مصر اعلانى لا املك ازاء ما ارى واسمع الان اقول كلمة واحدة عبّـ».

العراق

والي العراق والانتخابات الاخيرة للمجلس الوطني والتي اعتبرها من عدة أيام أيمن نور في «الفقد» ايجابية لأنها تركت نسبة حوالي 40 % من مقاعده لغير البعثيين ولكن أحمد منسي في ملحق «هرام» أمس شن هجوما عنيفا على النظام العراقي وديكتاتوريته وتسلطه ووصفه بأنه الاسوأ بين النظم الشمولية التي تحولت بالفعل إلى تعدديه الحزبية حتى وان كانت هاشمية ووصف الانتخابات الأخيرة بأنها تمثيلية هزلية وخسر من نجاح عدي صدام بنسبة 99,999 %. وقال: «إن إشكالية النظام السياسي العراقي فريدة بين أقرانه من النظم السياسية العربية الأخرى، فالعراق لا يعاني فقط حالة جمود، بل ما زال هناك تسلط غالبا داخل بنية هذا النظام رغم الظروف القاسية التي يعيشها الشعب العراقي، والتي تصرفه فقط إلى لقمة العيش وتجعل مشكلة الديمقراطية في نظره ترفا لا مكان له الان، وهو الأمر الذي يستغله جيدا نظام صدام حسين لتأمين بقائه في السلطة، والذي ربما لم يكرر مرة واحدة في ان اقامه على اجراء انتخابات نزيهة سوف يدعم وضعه الدولي في ظل عالم جديد أصبحت الدولة تستمد فيه مكانتها بشكل حساس من ديمقراطية نظمها السياسي، بل ما زال يصر على تكريس نفسه كنظام سيعي السمعة داخليا وخارجيا».

**الصحف الاردنية تجدد هجومها على ابو عودة
وتذكر بعلاقاته مع اليهود .. ودعوة لايقاف «حكم العائلات»**

استاذ جامعي يطالب بعدم مهاجمة الملك فاروق .. واتهام كاتب شيعي بالترويج

الأخبار، في «نص كلمة»، وعودة احمد رجب الى سلطان رغم ندرة العثور ولو من ياباً موضع يشجع على القراءة في هذه الاثار اصابتنا بالاكتتاب رغم انها تصدر عن حديقة الناصري الذي تشنرم وتغدو الجريدة نشر مقاطع من كلام المؤلف، كما ايضاً خاصة بسبب مغالطاته العلمية والدعاية: «كتاب قصة الخلق من العرش الى العديد من المغالطات العلمية والدينية منها المثال لا الحصر». ان الأرض ثابتة لا تدور، وهو ان الذي اكبر من الشمس والقمر مجتمعون، والجزر ليس من القمر، وان الشمس تدقائق لتسجد لله فوق متصرف الحديث يمضي المؤلف في كتابه ليؤكد ان الشمس قمر جهنم ليست في السماء وانما تحت الاكون قمرین واحداً في الارض وآخر في عدد القارات 7 وليس 6، واذا كان القرآن يذكر الانهار ليست من السماء كما اتى الكريمية، اذا كانت تعرف بالجازية كنتي لتأثرنا بها فان المؤلف يؤكد انتا نعيش اذنوبة لان الارض ليست لها جاذبية، كما تبعد عن الارض 7 ملايين كيلومتر فقط وحدد مؤلف هذا الكتاب هذه المسافة الدقيقة؟ ولماذا لم ترد مشيخة الازالات على مشارف الارض التي وردت في تصو صريحة الى جانب قوانين وقواعد اثبات المدار التاريخ؟!».

وقال الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس مجلس الشيوخ وعضو مجلس المحكوث الاسلامي السابق وعضو مجلس قانون مبادرة اتفاقية اسلامي قرار الجمع عدم مصادرة أي كتاب حتى لا شهرة، والاكتفاء باظهار مخالفاته وكتاب «الخطيب». الحل الاسلامي البديل البعض مصادرته اكتشفوا انه يتم توزيع عشرين سنة، وكذلك جاء في التحقيق «وا «الخطيب» الحل الاسلامي البديل». قد اثنا الازهر الشريف وكذلك كتاب «قصة الخلق للفرش» فمن الملاحظ ان الكتابين يحا وفرض الفكر الشيعي في مصر، حتى ان الشيعية في مصر صارت ظاهرة تستدعي ويقول بعض اساتذة الازهر ان هذه الاف

مهاجمة وزير الثقافة فاروق حسني قائلاً: تلقيت من د. هنري امين عوض الطيب الذي اهدى الكثير من الاثار الاسلامية الى متحفنا «في السبعينات» اندرا مصحف «مخيط». في دار الكتب تم تدوينه سنة 70 هـ كان قد اختفى قبلاً بغير اخفاذه وقفت فصادرت البيانات من كل جهة تتفى اخفاذه المصحف النادر وان كل شيء تمام، فسلمت المصحف الى دار الكتب دون ان ارى حمرة الحجل في وجه اي مسؤول. وبينما ان د. عوض لم يقرأ الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء وهو ان الذي اختشوا ما تأتو».

اما احمد طه النقر وهو من كبار محرري «الأخبار» فقال عما نشر عن خبط رب مليون قطعة اثرية مصرية مهربة الى بريطانيا: «ونزرو ان يتحرك مجلس الشعب لاستجواب وزير الثقافة وتشكيل لجنة تحقيق بريطانية، وينتظر مجلس الوزراء لتشكيل لجنة تحقيق وزارية لنعرف المسؤول عن نزيف ثرواتنا القومية التي لا تقدر بثمن ولا يمكن تعويضها».

هذا وكانت الصحف قد نشرت من عدة أيام تصريحات للسفير المصري في بريطانيا. نفي فيه وجود تحقيقات حول تهريب رب مليون قطعة آثار مصرية.

انتخابات ومجلس

والقضية الانتخابية التي وردت في تصو صريحة الى جانب قوانين وقواعد اثبات المدار التاريخ، وهي قضية انتخابات القادمة وما تم من تعديلات في مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية قال عنها اكرم القصاص في «العربي»: «لا احد يتتصور ان التعديلات الهزلية التي فعلتها الحكومة واقرها البرلمان في قانون مباشرة الحقوق السياسية تتناصف مع توجيهات الرئيس مبارك. رغم اصرار بعض كبار رجال الحزب الحاكم. ومنهم الدكتور زكريا عزمي رئيس الديوان الرئاسي». على ان هذه التعديلات جعلت الممارسة السياسية في مصر على افضل ما يكون». وكان كاريكاتير «الوفد» لعمرو عاكاشة عن هذا الموضوع فكان رسمه عن زوج يقول لزوجته وهي تضع الكل على المائدة «كل يوم مسلوق، مسلوق انتي فاكرة نفسك في مجلس الشعب؟».

اما كتاب الجريدة الساخر فؤاد فواز والذي يتنافس مع الكاتب الساخر الكبير احمد رجب في كراهية مجلس الشعب ومعظم اعضائه والساخرية

وبمناسبة الوزارة فقد رد نيرمين حسن المشرفة على صفحة المنشآت بـ«الوفد» على تفي وفدي العلام صفت الشرف.. ما يقال عن وجود عاملين معهم اذنوات صرف مستحقات لم يصرفوها بعدم وجود اموال في اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وقوله لزميها احمد كمال ان من معه اذنون لم يصرفها اي يأتي الى مكتبه، فقالت نيرمين: «واحد ابلغ الوزير ان مئات العاملين في ماسبيرو يملكون اذنوات لم تصرف منذ عده اشهر بعضهم يملك ما لا يقل عن 25 اذن صرف فشلوا في صرفها. ان في قنوات ما لا يقل عن عشرين شخصاً يملكون كل منهم ما بين عشرة وعشرين اذن صرف فشلوا في صرفها منذ عدة أشهر»؛ وحتى في القطاعات المدللة مثل الهندسة الاداعية والاخبار هناك بعض العاملين الذين فشلوا في صرف اذناتهم.. كثيرون اهل ان يتبع الوزير عن الدبلوماسية ويجربنا بصراحة ووضوح وبالتحديد؛ كنت اتوقع ان يعرف الوزير كل ما يحدث في ماسبيرو ويتتأكد ان كـ العاملين الذين يملكون اذنوات لم تصرف كثير لدرجة انهم لبوا دعوه وسعدوا الى مكتبه بالفعل سوف يتسبّبون في ازمة امنية».

والازمة الامنية لن تكون امام مكتب الوزير بسبب اصحاب الاذنوات، وانما قد تكون في مطار القاهرة عندما يصل الطيار حمدي طه بعد ان رفض بريطانيا منح حق اللجوء السياسي وهو ما انفرد بقوله محمد صطفى شربى في عموده اليومي بـ«الوفد» -كلمة اخيرة- وهو: «وطبعاً سينتظره في المطار «اخوانا الحلوين»، ولن نزاه او نسمع عنه قبل زمن طولى...» هذا اذا عا، وغياب طه في هذه الحالة ليس فيمصلحة لا مصر للطيران ولا سمعة الحكومة المصرية في مثل هذه الازمات. فالشعب سيعتقد ان مصر اسكنت الرجل والعالم سينظر على اهنه فعلاً تقطنها من يحاول ان يتحدث او يتكلم. نحن نزوي ان تعيid الطيار الهاجري رئيس الديوان الرئاسي، كل ما نزوي فيه هو ان نصل الى الى مقعد القيادة. كل ما نزوي فيه هو ان نصل الى الحقيقة لاننا بالتأكيد لا نصدق كلام الحكومة.. لا صدقناه عند سقوط الطائرة ولا صدقناه عند هروب الطيار. ولن نصدقه اذا اشاعنا انه الحقيقة».

وفي بايه «تساؤلات» وجه عبد الله نصار المشرف على صفحة سوق المال بجريدة «الجمهورية» انتقادات لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالى بقوله ان الهلة الباقيه من اتفاقية الملكية الفكرية في الدواء يمكن سكررتها محظوظاً».

وبمناسبة الازمة فقد رد نيرمين حسن المشرفة على صفحة المنشآت بـ«الوفد» على تفي وفدي العلام صفت الشرف.. ما يقال عن وجود عاملين معهم اذنوات صرف مستحقات لم يصرفوها بعدم وجود اموال في اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وقوله لزميها احمد كمال ان من معه اذنون لم يصرفها اي يأتي الى مكتبه، فقالت نيرمين: «واحد ابلغ الوزير ان مئات العاملين في ماسبيرو يملكون اذنوات لم تصرف منذ عده اشهر بعضهم يملك ما لا يقل عن 25 اذن صرف فشلوا في صرفها. ان في قنوات ما لا يقل عن عشرين شخصاً يملكون كل منهم ما بين عشرة وعشرين اذن صرف فشلوا في صرفها منذ عدة أشهر»؛ وحتى في القطاعات المدللة مثل الهندسة الاداعية والاخبار هناك بعض العاملين الذين فشلوا في صرف اذناتهم.. كثيرون اهل ان يتبع الوزير عن الدبلوماسية ويجربنا بصراحة ووضوح وبالتحديد؛ كنت اتوقع ان يعرف الوزير كل ما يحدث في ماسبيرو ويتتأكد ان كـ العاملين الذين يملكون اذنوات لم تصرف كثير لدرجة انهم لبوا دعوه وسعدوا الى مكتبه بالفعل سوف يتسبّبون في ازمة امنية».

والازمة الامنية لن تكون امام مكتب الوزير بسبب اصحاب الاذنوات، وانما قد تكون في مطار القاهرة عندما يصل الطيار حمدي طه بعد ان رفض بريطانيا منح حق اللجوء السياسي وهو ما انفرد بقوله محمد صطفى شربى في عموده اليومي بـ«الوفد» -كلمة اخيرة- وهو: «وطبعاً سينتظره في المطار «اخوانا الحلوين»، ولن نزاه او نسمع عنه قبل زمن طولى...» هذا اذا عا، وغياب طه في هذه الحالة ليس فيمصلحة لا مصر للطيران ولا سمعة الحكومة المصرية في مثل هذه الازمات. فالشعب سيعتقد ان مصر اسكنت الرجل والعالم سينظر على اهنه فعلاً تقطنها من يحاول ان يتحدث او يتكلم. نحن نزوي ان تعيid الطيار الهاجري رئيس الديوان الرئاسي، كل ما نزوي فيه هو ان نصل الى الى مقعد القيادة. كل ما نزوي فيه هو ان نصل الى الحقيقة لاننا بالتأكيد لا نصدق كلام الحكومة.. لا صدقناه عند سقوط الطائرة ولا صدقناه عند هروب الطيار. ولن نصدقه اذا اشاعنا انه الحقيقة».

وفي بايه «تساؤلات» وجه عبد الله نصار المشرف على صفحة سوق المال بجريدة «الجمهورية» انتقادات لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالى بقوله ان الهلة الباقيه من اتفاقية الملكية الفكرية في الدواء يمكن سكررتها محظوظاً».

معارك وردود

والى المعارك والردود، ومقال ابنتنا حمدى ابو الفتوح ساطور الطالب بالسنة الثانية بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة والذي ذكرنا بشبابنا عندما كان فى مثل سنّه، وبخالد الذكر، وانجازاته التي شهدناها ونشهد مثله الان ضياعها، فقال في مقال له بـ «العربي»:

«والصورة واضحة لقد تم بيع 40% من شركات القطاع العام بـ 10 مليارات 7 ملايين جنيه والباقي على وشك والمؤكد ان حيتان رجال الاعمال، لن يقبلوا اعداد العمال الموجودة في تلك الشركات باساليب عديدة من اجل تطفيش العمال، فبعد ان عمل الرعيم جمال عبد الناصر على تجحيف احشاء بيتان رجال الاعمال قديماً -كيف سيكون حالهم بعد ان اعطيتهم مصالح اقامتا للشهية؟ الواضح ان السواد الاعظم من الشعب سيدور عليه الزمن مرة ثانية، بعد ان عاش ازهى عصوره في ظل الاشتراكية القائمة على الحرية والعدل والتكافؤ والكافية، وهو هو جمال الدين الإغفاني 1879 يقول (ان دعوى الاشتراكية وان قل نصراؤها الي يوم فلادان تسود في العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح ويعرف الانسان انه واخاه من طين واحد او نسمة واحدة) فأهلنا بالعهد الجديد، عهد البشاورات والكرياج والعبيد».

ومن هذا الطالب النجيب، الى الطالب المسكين بكلية الهندسة الذي هاجم فرع بنك مصر بالجيزة وهدد بتتجهيره اذا لم يعطوه خمسين ألف جنيه وقبضت عليه الشرطة وانضم ان كل اجهزته اسلام وصاعق ناموس، وانه يعني واسرته ازمة مالية، وقال عنه مجدي سرحان في عموده اليومي بـ«الوفد» ان الناس تعاطفت معه رغم ان مفعله جريمة واصنعوا بصدق دوافعه، واصنفه مندداً بالتحولات المروعة التي حدثت في المجتمع المصري:

«لو كان مجرماً حقيناً يعرف ماذا يفعل وماذا يقول.. طلب الملايين وهو يمسك القبلة في يده حتى يثبت جدية تهديده.. ولو كان مجرماً محترفاً.. دخل البنك

تأصيل علوم المجتمع، المقارنة والتلاؤل» عبد الله العروي:

رؤيا تحليلية للواقع ونافذة استشرافية لغرب الألفية الثالثة

افتتاحيات الوداع!

خيري منصور *

ويتأمل...، ان يوصلته مخطوطة، والجهات كلها كمام

ومصارد تهيب ورعب..

فهو لا يعب سيرك.. اما من يستمر على الحال او

يسقط دفعه واحدة.. فالخط من نوع.. والتوبة

محرمة؟

ولانه يعني كل الكائنات السجنية في اقصاص

من خارج الطاقة، فها هو ميلاً ملاعب كرة القدم

ويحولها الى ساحات حرب..

يبيت بالسقوط والاشارة ونظائره ويتحسس..

ويشتبك.. لكن عبر معارك بدلة.. تم خالها

تجير شحنة القلب والاغفال..

انتصارات زائفة.. لا تتحقق اشباعاً حقيقياً..

في الملابس.. وهزائم مزمنة في التاريخ..

والشوارع والحدائق والجامعات.. والبيوت..

لقد صنعوا له ايضاً بداهل القراءاته..

وشاهداته..

فالارசفة العربية مغمورة بالكتب

والدراسات..

لكن اية كتب وآية كراسات؟

انها عمدة مقفرة للخرافة.. واعادة تاهيل

للانسان على مذهبهم..

وجميع الكتب المتعلقة بالخلافات والعالم

السفلي.. تجده من الرقيب العربي.. لانها تعينه

على تلبية المطلوب منه.. وهو اعماد الانسان في

جسمه.. وتقريره.. وزع كل ما لهصلة بالوعي او

التساؤل عن الحقوق!

شعراء النصف الثاني من القرن العشرين

قضوا واحداً بعد الآخر.. ومهم من يتذكر..

وقلوبهم مفعمة بالخلدان.. لان الغرديس التي

بشرها بخواتم بقدرة تاريف غائمه وسلطات

عيها الى جسم شاسع.. وهو اعماد الانسان في

الكتاب.. والرواية.. ومنظرون.. رحوا تباعاً

تاركين لحمهم معلقاً من سقوف قصائري الشفاعة

والطاولة.. والمحروسة اللاحجر.

حتى هؤلاء الذين كانوا يظنون بأنهم فاضوا عن

مساحة قبورهم.. تم شهوانية قيدها وجاء من

الورقة من بقتل الآباء ودم موتي..

ان ما لا يلهي هذا الانسان.. يصبح معه كل

صمت جسمية.. ليس مجرد تطاوٍ..

العقل والخداع.. والانهيار تجاوز اي حد مختفي..

والاستخفاف بالغلو.. بيدو ان نهاية سكون

كارثية.. كان يطال القتيل بالاعتذار عن عدم

فترته على الشاركة في عرس قاتله..

ليشمل الوداع ادن.. اشياء كثيرة غير

افتتاحيات مجلات.. راحلة.. وخرى تختصر..

وثالثة تعيش على «غلوکوك» المتربيين في غرف

الانعاش..

اما تلك الحالات التي تشكو من فائض العافية

على صعيد المال والكافات السقية.. لكنها تشكو

من ائميحة حادة.. ذكريات.. وأخلاقيات.. في البديل

الذي بدأ يتناسى منذ زمن.. لتعقيم الوعي السائب

ودفع هذا الانسان الى اقصاص منهانه..

وغالباً ما يدفع معتقدوه الى اخلاص.. مهراً مهلاً..

لعواصم الفنادق.. كي يقلن زفافاً لوالديها..

الكوميدية على اختلاف الوانها.. والسيرك

السياسي على اختلف اوضاعه.. وبهاده..

ومنتفجره.. هو هذا الوارق الزائف.. الذي يعطيها

انصاف بوجوازني.. وقول اقتطاع ثقافي..

وسياسي لا يريدون مسامياتها..

وي يريدون لهذا الليل ي تستطيل.. كي تستطيل معه

اينديم.

احياناً اذكر تلك العبارة التي اطلقتها انسان

قديم.. صالح جنسه مسروقاً حتى من جلدः

ـاقـ جـزوـنـيـ منـ كـلـ شـيـ..

ـوـبـامـكـانـ مـلـاـيـنـ العـبـرـ انـ يـعـيـدـواـ الصـرـخـةـ

ـذـاتـهاـ..

ـلـقـ جـردـونـاـ منـ كـلـ شـيـ..

ـلـكـ نـظـلـ اـلـيـةـ لـاستـغـاثـةـ فيـ هـذـهـ الصـرـخـةـ..

ـتـقـرـرـ اـقـاـمـ.. وـقـنـصـضـ جـريـهـ..

ـمـاـ تـجـرـيـدـ لـمـ يـكـنـ هـذـهـ السـطـوـ علىـ مجلـمـ

ـحـقـ اـنـسـانـ..

ـلـقـ عـوقـ يـعـيـدـ عـلـىـ التـوـاـيـاـ..

ـوـاسـتـعـادـ منـ اـلـحـلـ.. اـنـ مـرـمـ

ـوـهـاـ هيـ اـحـجـيـةـ اـيـ الـهـوـلـ.. تـعـكـسـ

ـتـقـلـيـدـ كـلـ قـلـيـدـ.. كـلـ قـلـيـدـ..

ـجـاهـلـيـةـ جـديـدـ مـدـجـدـ.. مـدـجـدـ..

ـمـنـ مـخـلـفـ الـهـوـدـ وـالـزـمـنـ.. بـيوـتـ وـهـدـهاـ..

ـيـتـعـيـنـ اـلـامـ..

ـحـتـىـ السـيـاسـةـ فـيـ بـعـدـ الـاجـرـائـيـ.. يـلـيـ

ـنـظـامـهاـ اـسـتـعـادـتـ الـوـثـيـقـةـ.. وـاـضـافـتـ اليـهاـ

ـجـرـاتـ ثـقـلـةـ مـنـ الـبـاتـرـيـكـيـ..

ـفـيـ كـلـ مـوـتـ تـحـقـرـ الـحـيـةـ لـدـفـاعـ عنـ نـفـسـهاـ

ـبـوـلـادـ جـديـدـةـ..

ـذـلـكـ هوـ دـرـسـ الشـجـرـ.. وـالـمـطـرـ.. وـالـكـافـيـ..

ـوـكـلـ دـعـاءـ.. غـالـبـ اـيـ مـاـ يـحـفـظـ بـوـلـادـ..

ـلـكـ هـذـهـ الـوـقـتـ الاـشـيـهـ بـهـشـيمـ الـزـمـنـ وـدـاعـهـ..

ـخـاتـمـ.. خـاتـمـ..

ـوـقـامـهـ.. مـشـكـوكـ فـيـهاـ..

ـفـشـكـاـلـجـاتـ تـولـيـ الـوـدـاعـ باـفـتـاحـاتـ رـثـائـيـهـ

ـنـيـاءـ عـنـاـ..

ـوـشـكـاـلـجـاتـ تـولـيـ الـوـدـاعـ باـفـتـاحـاتـ رـثـائـيـهـ

ـ

عفلق كان قومياً حتى النخاع يكره الشيوعيين ويبيث معاداتهم في الحزب ولم يكن عميلاً للإمبريالية مخيّم خان الشيخ استقبل وزيرًا بعثياً بهتافات: بدننا نحكي ع المكشوف بعثية ما بدننا نشوف



فیصل حورانی

اكتَّفَ عن التصادم، هنا وهناك، مع هذا أو ذاك، كما كنت ادور بلسانِي الطويل، ليل نهار، مشنعاً على الآخرين ورواياً الواقع التي تخدم مواقف التكتمل وتطالع منافسيه. حتى ان لقب «الشيخ اركان حرب» الذي اطلقه علي، ذات مرة، لطف غنطوس، الذي كان على صلة بـ تكتلنا دون ان يضع فيه رجليه الاشترين، قد انتشر انتشاراً واسعاً بين اصحابي الذين يستخدمونه للتثنيع علي. والحقيقة ان دورى في خدمة التكتمل وجرأتي في اداء الدور جعلت لي موقعَاً اثيراً لدى زعمائه، ولما كان هؤلاء وقتها معدودين من الناذفين في الحزب والدولة فقد وفر هذا لي حماية خاصة، فشجعني هذه الحماية على الامعان في الجرأة والتمتع بما توفر له من سمعة يوصفي العضو العادي الشاب في الحزب الذي لا يهاب مواجهة اكبر القادة والمسؤولين والجهر بان قاداته لهم في حضورهم. ومنذ ذلك الوقت، كنت اعد نفسي يساريًّا، واعترز بذلك، واندب نفسي لمواجهة اليمين.

مهاجمہ میشیل علوی

وأنا اذكر من وقائع جرأتي المبكرة المرأة التي هاجمت فيها الأمين العام للحزب، ميشيل عفلق. كانت وقتها في اجتماع حزبي ضم أعضاء الشعبة التي تتبعها فرقتنا كلهم. وكانت حكاية الفتى بالشيوخ عيين في العراق وتفاخر بعض البعثيين بوقائعها توجّه سخيفي. وكان أعضاء تكتلنا من العراقيين قد أبلغوا علينا أنهم اعتراضوا على ما حل بالشيوخ عيين إلا أن اعتراضهم لم يتحقق غرضه لأن البعثيين البينيين المؤيدين من الأمين العام تشبّثوا بضرورة الاجهاز على الشيوخ عيين. وكانت قبل الاجتماع قد قرأت تصريحات لعفلق عن الشيوخ عيين يسوغ فيها اعمال البعثيين ضدّهم، فهاجمت هذه التصريحات في الاجتماع، ثم وجدتني مندفعاً في الهجوم بلا رؤية، وبلغت حدّ الجهر باني اعتقد «أن الرفيق الأمين العام جاسوس أمريكي». وهذا، استوقيني رئيس الاجتماع، وكان هو الاردني كمال الفاخوري، ظاناً أنّ في الأمر زلة لسان او خطأ في التعبير، ومستهولًا اياه حتى على هذا الأساس. كنت قد صرّت اسيير ما جهّرت به ولم أعد قادرًا على التراجع دون ان اعرض سمعتي للاهتزاز. وهذا كررت العبارة، وأمعنت في الشطط، فطلبت ان يسجل رأيي هذا في محضر الاجتماع. فيبهت الفاخوري وهو البعضي النموذجي الذي ينجز «الاستاذ ميشيل» عن أي عيب، ولم يدرك كيف يتصرف، خصوصاً انه كان، ايضاً، يعرّفني معرفة جيدة ويحببني ولا يريد ان اقع بمشكلة مع أمين الحزب العام، ولما تمالك كمال نفسه من جديد، اكتفى بأن اعلن معارضته لرأيي في الاستاذ وسخف هذا الرأي ورفض تسجيل رأيي في المحضر، ودعا الى ان نعدّ المسألة منتهية عند هذا الحد. لكن روح الماكابرة التي يغذيها سخطي الشديد كانت قد استحوذت علي وانتهى الأمر. فتصديت لكمال، وذكرته بأن نظام الحزب الداخلي يبيح لأي عضو فيه أن يصرخ بما يحمله من رأي ما دام يقوم بذلك داخل هيئات الحزب، فاقات لم أعد ان مارست ما يبيحه لي النظام، ومن حقّي أن يسجل رأيي. قلت هذا وانا سعيد بالبلبلة التي احدثتها بين المجتمعين كلهم، وقد غطت سعادتي على خشبي من الواقع فيقيت صاماً على مطليبي، فلم يجد

الجديد. لكن الحزب لم يقتصر الى أصوات اعترض على حمامات الدم، استند البعض في اعتراضه الى دوافع مبدئية، كما استند البعض الآخر الى دوافع براغماتية. البعض الاول رأى في الشيوعيين قوة تقدمية لا يجوز للحزب ان يستدرج الى احكام العد معها. والبعض الآخر تحسب من انعكاس سلوك البعثيين ازاء الشيوعيين على مكانة البعثيين بقوى التقدمية المحلية والعالمية. وكان هذا الموضع بجوانبه كلها، بين الموضوعات التي تشغلنا وتؤخذ في المحوارات بيننا. وقد جدتني بين البعثيين المترفضين ورحت اجهز باعتراضي بالصوت الجهور.

حمد منها
ي اعتق
بردون
حدث في
م نظره
ربتانا
بدأت
بوروما
مه على
ختياره
تدخل

ثم ان مجيء البعض الى السلطة جرى قبل ان يدركه الحزب علية اعادة بناء تنظيمه في سوريا، فتوج عليه ان يواصل العملية فيما هو مستغرق في همه السلطة ومصاعب العهد الجديد والصراعات الدائرة فيه. هذا الوضع نجمت عنه سلطان سليميان: قاتل التجانس في بنيان الحزب الذي اندفع كثيراً الانهاليزيين للانضمام اليه، وعدم التوازن بين قوته التنظيمية المتحقة والاباء المفروضة عليه. في هذا المجال، تيزيت المنظمة الحزبية الفلسطينية، اجاز حقاً اطلاق اسم منظمة على الفرقه، بخبرته القديمة المتأصلة وتشبثها في التشدد في شروعه، ملائمة للتالي في انتقامه، الاعرض للوزير: ازال عرضت بتبعه ضد لها. ي زهورى زهور تتعارض عندما بته في ثلاثة: قرققة».

الجدد.
وفي هذا الوضع، نشأ خلل في التوازن بين نفوذ
الحزبيين العسكريين والآخرين المدنيين، ثم أخذ هـ
الخلل يتسع بمضي الأيام، صحيح أن القوة المعنوية
الراسخة لقيادة الحزب التاريخي، وكلها من المدنيين
لعبت دورها في البقاء على شيء من التوازن
وفرضت هيبة القيادة، بمقدار أو بأخر، على الجميع
لكن صحيح، أيضاً، أن البغداديين العسكريين هم الذين
شكلوا رأس الحرية في عملية اسقاط عهد الانفصال
وهم الذين أقاموا السند الذي يستند إليه الحزب
لتوطيد سلطته وأدواتها. وما كان من الممكن أن يـ
نـ

هذا كلّه بغير تأثير، فقد تولّت عساكر الحزب، على الفور، مسؤوليات متعددة في الدولة، فكان له حضور كبير في المجلس الوطني لقيادة الثورة وكاظمة منهم رئيس الدولة وعدد من وزراء الحكومة النافذين، وذلك فضلاً عن الجيش الذي أخذوا السيطرة عليه. كانت قيادة الدولة قد انيطت بالجيش الوطني لقيادة الثورة، أما الحزب فكانت القيادتين القومية وكذلك القيادة القطرية السورية هما اللتان تتوليان توجيهه. وكان من المفروض أن ينصلح الحزبيون كلّهم لتوجيهات قيادة الحزب، الا ان «الجماهيري»، وهي الهيئة القيادية لتنظيم الضباط العُثرين السسي هـ، التـ تولـتـ عملـياًـ، تـوجهـ هـؤـلاـ

فقد تدققت من فم الرجل عبارات، القذائف
وقدعاً، وقدقنا لسانه بالفاظ قد لا تسمع
سوق في حمام. أما المقدم فقد استمع إلى
ان يظهر انه مقاجأ به فاستخلصنا انهم
هذا الأمر قبل مجيئنا. وقد وجه البنا
الراغب في معرفة ردنا على الاتهام. وا
لكلام منذ صار خطاب الوزير لنا مجرد ش
بالمقارنة بين ما اعرفه من ادب الكريبي
اسمعه الآن، جاعلاً المقارنة ذاتها اداتي
شططه، ثم بيّنت الاسباب التي حملتنا على
هو بالذات، عارضاً ايها بالتفصيل. و

المقدم الذي تلقى حديثي بانتباه شديد و «انت ترى، أنهم رفاق طيبون». واذ كان مغفظاً، فلم اكتف بذلك، بل واصلت الكلالا الطريقة التي نفهم بها الامور، والاسلوب في عملنا في المخيمات والملاجئات التي نتن ثم ختمت كلامي بالتعريف، صراحة، وخفته في توجيهاته الاتهام لنا. وقد اد لحديثي، مخضطرياً في البداية، الا انه السيطرة على نفسه مع استرسالي في فرغت من الكلام، نهض هو مفصحاً عن المغادرة، وقال وهو يوزع نظره بيننا نحن، لأننا لا نحترمك من قبل، التحية، سـ، كثـةـ

”كَمْ أَغْرِيَنَا بِالْمُؤْمِنِينَ
وَغَادَرُونَ أَن يَخْصُّنَا بِتَحْكِيمِ أَوْ دَعَاءِ
وَالَّذِي حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ أَن زَهْرَةَ رُوَا
كُلَّ مَكَانٍ ذَهَبَ إِلَيْهِ عَلَى نَحْوِيَّدِيَّنَا نَحْنُ
وَيَدِينَ مَنْ يَفْتَرِضُ أَنَّهُمْ وَرَاعُوا
الْمَلَامِةَ. وَطَلَبَ زَهْرَوْنَ مِنْ قِيَادَةِ الْحَزْبِ اجْرٍ
الَّذِي تَوْعَدْنَا بِهِ. وَلَوْلَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ تَعَاقِبُ مَنْ
عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْحَكَمَيَّةِ، وَلَوْلَا ضَعْفُ مَنْ
عُمُومَاتِيُّ اُوْسَاطِ الْقِيَادَةِ، لَكُنَّا أَسْتَعْدِي
الْتَّحْقِيقِ وَلَمْكُنْ أَنْ يَطَّالَنَا مِنْهُ سَوءٌ مَا،
الْمَاجَالِمَةُ لِلوزِيرِ الغَاضِبِ عَلَيْنَا.
وَاللَّافِتُ لِلنَّظَرِ إِنْ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ النَّاصِ

على ذكر هذا الذي وقع في خان الشيخ،
بكثير، والمعروف ان الاعلام الناصر
وسائله اذاعة صوت العرب، كان يتابع كا
في سوريا بادق تفاصيله وينبع اي واذنه
معارضة الجمهور للسلطة البعثية ويهوّل
ان لم يختلقها اختلاقاً، وعندما تجاهل
واقعة صحيحة، سافرة الدلالة في هذا المجال
صواب ما استخلصته من أن هدف الاسس
الضغط على الوزير المتردّد ليس اكثر، فـ
قطعه على النحو الذي وصفته لك تجنّب ا
التشهير به، ومهمها يكن من أمر، فإن هـ
تسبيت في قطعه صلة، الى الأبد بالرجل الـ

فيصل حور

زفت الأنس

The image shows the front cover of a book. The title 'غلاف الكتاب' is written in Arabic at the bottom. The cover features a dark, textured background with a central vertical column containing gold-colored text and decorative floral patterns.

بقيت الخيمات الفلسطينية على ولائها للناصريين ولشخص عبد
الناصر الذي مثل لهم الامل بعودة فلسطين، ومن هنا فان محاولات
حزب البعث السوري اختراق عمق الخيمات الفلسطينية باعثة
الفشل. وعن هذه المحاولات يقدم حوراني طيفا من النشاطات التي
قام بها الحزب منها المحاضرة التي نظمها نشطاء الحزب في مخيم
خان الشيخ لوزير البعث عبد الكريم زهور الذي استقبل بالهبات
العادية واجبر على مغادرة المكان بمساعدة الشرطة، مما يعني فشل
الناسبة. كما ينقل الكاتب هنا جزءا من مشاكل الحزب الذي جاء
لحكم محملا بشعارات رومانسية وكان يفتقد الى البرنامج الشامل.
اما يتصدى للعلاقة بين تصرفات البعث العراقي والسوسي وتتأثر
سمعة الاخير من تصرفات العراقيين ضد الشيوعيين، حيث قادت
هذه التصرفات لاتهام البعث بشكل عام بالفاشية والعمالة
لامبالية.

حادثة لوزير زهور وهزيمة البعثيين في مخيم خان الشيخ

العام ونتجه الى منزل المضيق، تقدم ناجية الوزير عدد من الشبان الذين بدا لنا انهم رؤوس المحرضين، واحاطوا به مبادعين ما بيننا وبينه بفظاظة، واطلقوا العنوان لاكثر الهاشمات جلجلة: «بينا تحكي على المكشوف، بعثية ما بينا نشووف». وكانت الفراغات بين الدور قد اخذت تمتلي بالناس من الرجال والنساء والاطفال، يخرج واحدهم من داره ويستشرف الموكب بنظرة متفرحصة، ثم يخطو نحوه بخطى متئدة في البداية، ثم يندمج في الحشد، ويكبر الحشد ويكبر، ويشتد الصخب ويزيزد الذين يريدون الهاشمات. وقد لابت عيوننا تبحث بين الحشد عنمن نعرف من انصارنا فهـ قعـنا عـلـيـهـ عـصـمـهـ وـاـسـلـنـاـهـ اـشـارـاتـ

اليها عمر خالفة، بالإشراف على العمل. ولأن كان ذا سمعة طيبة في محظوظ وكان لا يؤذى لا يستقر أحداً ولا يتباكي بانتقامه إلى الحزب فقد قررت لجنتنا ان نعقد اللقاء الذي سناده في داره حيث يمكن استيعاب عشرات في فضاء ممتدة أمام الدار، واظهر هو داده لاستضافة الناس. ووقع اختيارنا على كريمة زهور ليكون المتحدث في هذا اللقاء، كان كما تعرف، وزير الاقتصاد اقترب اسمه اء تأمين البنوك التي حظيت بتاييد شعبي وكان هذا الرجل، بغير هذا وقبله، شخصية

تنصب على انصارنا وتلاحمهم حين تفرقوا، فيما
صارت الهابات هدراً متصلاً يملاً جو المخيم كله
بالغضب.
في هذه اللحظات، أقبلت كوكبة من رجال الشرطة،
كانوا الستة الذين يضمهم مخفر المخيم مع رئيسهم
وكيل الضابط، قدموا من مخفرهم بالسلحتم المشرعة،
وشقّوا طريقهم وسط الحشد الساخن حتى بلغوا
موقعنا فاحاطوا بالوزير، وحده، واستخلصوه من
بين الجموع ومضوا به وهم يطقونه باذرعهم،
وساروا به ناحية مخفرهم، غير آبهين بمن بقي
وراءهم.
صمت الحشد، وسكتت حركته في اللحظات التي
افتتح فيها الشرطة المسلدون الساحة. فلما اتضحت لنا
الحقيقة، أخذ الناس يناديون: «أيها الرجال،
إذا أردتم أن تنتصروا لبيتكم، فالآن هو وقتكم».

ان رجال الشرطة معينون بحماية الورير وحده ونادى
لنا ان الوزير ذاته اهملنا، اغتنمنا الفرصة، نحن
الثلاثة، وبحثنا عن النجاة، ولم يكن امامنا الا منزل
مضيقنا فاتجهنا نحوه باقصى ما اسعفتنا سيقانتنا
على الجري، واذ غادرت الشرطة الحشد وتتبه
الساخطون الى حركتنا، فقد تبعتنا قذائف الحجارة،
وحي، عشت الاشخاص، خافنا اماما، اللحافة بنا،
الى الماء المحادي، حذرنا، ثلاتنا، الـ منحنيا.

الخفر. أما الغضب فانصب كله نحونا، وانهالت قذائف الحجارة ناحيتها من كل صوب. وتوزعتنا زوايا احدى الحجرات متجنبي القذائف التي تخترق نافذتها واستلمتنا امرنا الى المقادير. كأن نسمع نداءات المتدعين لاقتحام المنزل وتنقوع وصولهم في اي لحظة ولا نملك ان ن فعل شيئاً سوى الاستسلام للمصير.

وظل دبيب الحجارة على السطح والجدران يتولى
والقذائف التي تعبّر النافذة تصطدم بالارض حاملة
للتذرّز الرعبة، دون ان يدخل احد المنزل.
لماذا لم يقتصر الجمهور يومها مخبتنا فيفتت بنا؟ لقد
فكرنا بذلك، فلم نقع على تفسير يقيني، وكان من رأي
اداء الدور الاولى على الطريق، وجدنا جماعة
بشرات الاشخاص واقفة في الانتظار، فظننا ان
ما جمعهم من اجل استقبالنا فاستبشرنا خيراً.
لهم من اذن منزل الذي تقصده كان بعيداً عن
جماعته، بحيث كان من الممكن ان يلوح الوزير

حيحة وتباع الشوار في السيارة، فإن وزرنا،
اطي، رأى أن اللياقة تقتضي أن تتوقف وتنزل
بزيارة ونتم المشوار مشياً بصحبة المستقلين.
نزل الرجل من السيارة ونزلنا وراءه، وهو
م م للواقفين ازاء ابتسامة امتنان عريضة
لهم بعيارات ودية. الا ان رد فعل هؤلاء اظهر
توخوها. ووافقني عمر على هذا الرأي، واضاف ان
مجيء عبد الكريم زهور، بالذات، حمل القيادة
الناصرية على تنظيم هذا الاستقبال لتأكد له ان

الناصريين هم سادة الشارع ولتضغط عليه هو وأمثاله من المترددین بين البعثيين والناصريين کي حق أول الهاتفات فكان تحيي عبد الناصر: لناصر يا جمال، يا مقدام عروبيتنا...». وقد نحن الذين نصاحب الوزير مغزى هذا الهاتف سنتا الشر، الا ان الوزير لم يحمل الهاتف على حمل، بل عنده فاتحة ملائمة، فردد الهاتف مع يه وهو يادي الحبور، وراح يلوح بيديه مع الهاتف، وطلب مننا نحن الثلاثة ان نجاربه. وهذا ايضاً بعض التأثير من جديد، لكن ليضع اخري، ليس اکثر. وقد خطوا الوزير في هذه خطواته الاولى وأشار للجامعة کي تتبعه. اطلق احدهم هنافاً من نوع جديد، معاذياً للبعث: «لا بعثية ولا انفصال...». فرددوه

س واحجم الذين كانوا ما زالوا تحت التأثير
ببي لسلك الوزير. واحدٌ الهافت والأنقسام
بلبلة في صفوف الجماعة التي كانت تبارينا
جانين فتكاد تحفيظ بنا إحاطة محكمة.



جمال عبد الناصر و اكرم الحوراني قبل الخلاف

رونالدو يعود الى المallasات قبل نهاية العام الحالي



■ باريس- أ.ف: أعلن المسؤولون في مستشفى «سالبيتري» في باريس أن مهاجم نادي انتر ميلان الإيطالي والمنتخب البرازيلي لكرة القدم ونطافون يعود إلى المallasات قبل نهاية العام الحالي.

وكان رونالدو خضع لعملية جراحية

في ترتكبته اليميني استغرقت

ساعتين ونصف ساعتين

للتئم العضلة

الخلفية

أيام وستة

من دون تدريب

الجراحية

وأضاف «أنه سيسعى لكبار

المسؤولين

للسماح

للملا

لكرة القدم

بعد عودة

الجراحية

في مطلع شهر يونيو

أيام وسبعين

من دون تدرب

الجراحية

أيام وسبعين

من دون تدرب

الجراحية

وأضاف النادي إن العملية الجراحية

تمت بنجاح

وأضاف

النادي

الإيطالي

الآن

يعود

اللاعب إلى المallasات

بعد عودة

الجراحية

أيام وسبعين

من دون تدرب



الاعبة الاسيوية انتونيا سانتشيز لورنزو (أفت)

دورة الدار البيضاء للتنس خروج العلمي من المرحلة الثانية

هذا الدورة أربع مرات، خلال دورة سكوتستايل في

البيروت عام 1999.

وقد تأهل اصحاب امتياز على مشاركاته المقبلة حيث

الملقب المصطفى ثانية من المرحلة الثانية من دورة الدار

البيضاء الدولية لكرة المضرب الاب睹قة قيمتها جوائزها 350

الف دوار بخسارته امام السويدى اندرياس فينيسغرا

6-7 (7-6) (7-5) (7-6).

وفي المباريات الاخري، اذ الامريكي مايكل تشنانج الرابع

على الاسيواني خوليان الونزو 7-6 و 7-6 (7-4) و 6-3.

فاز الفرنسي سيباستيان غروجان الرابع على

السلجيكي روجينالد فيلس 3-6 و 6-3، والاسياني

فيلاندو فيلس 6-3 و 6-2، والفرنسي ارنو دي باسكوال

ووبريدج 6-4 و 6-2، والامريكي جف تارانغو

السابع على التشيلي ميخلال تابار 5-7 و 6-2 و 7-6 (4-7).

وهي اميليا ايلاند (الولايات المتحدة) ببلغ الاسيوية

ارتفاعاً سانتشيز تيكاريرو والروسية آنا كورنيкова

المصنفات سادسة وسابعة على التوالى الدور ربع النهائي

من دون امتياز ايلاند الامريكية لكنه المضرب.

وفي المرحلة الثالثة، فازت سانتشيز على الجنوب

افريقيا اماندا كوتز 6-2 و 6-4، وكورنيкова على

بيري فانيك 6-4 ثم بالانسحاب بداعي الاصابة في

وفازت الارجنتينية باولا سواريز على الكندية صونيا

6-2 و 6-3.

وهي الاصابة ذاتها التي عانى منها اغاسي، حامل لقب

جياسيلان 6-2 و 6-3.

